

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المنتدى الأفريقي الثاني
حول الموقف الأفريقي الموحد بشأن الأطفال
استعراض نصف مرحلي
القاهرة، مصر 29 أكتوبر - 2 نوفمبر 2007

PANAF/FORUM/CHD/MIN/2 (II)

النداء إلى عمل معجل لتنفيذ
خطة العمل نحو أفريقيا الملائمة للأطفال
(2008 - 2012)

▪

النداء إلى عمل معجل لتنفيذ
خطة العمل نحو أفريقيا الملائمة للأطفال
(2008 - 2012)

أولاً: مقدمة:

1- نحن، وزراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن تعزيز وحماية حقوق الطفل ورفاهيته في مختلف بلداننا، المجتمعين في القاهرة، جمهورية مصر العربية من 29 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2007، قد قمنا بدراسة واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ إعلان 2001 وخطة عمل أفريقيا الملائمة للأطفال اللذين يشكلان الموقف الأفريقي الموحد الذي قدم إلى الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة 2002 حول الأطفال. وتركزت مداولاتنا على الأولويات العشر الواردة في خطة العمل وهي: الإطار العام، تعزيز فرص الحياة، التغلب على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ضمان الحق في التعليم، ضمان الحق في الحماية، مشاركة الشباب والأطفال، التدابير التي تتخذ على جميع المستويات، تدابير متابعة الشراكات الدولية والمراقبة والنداء إلى القيام بالعمل.

2- نؤكد من جديد على الالتزامات المتعهد بها من أجل أفريقيا الملائمة للأطفال، من بين أمور أخرى، في:

- الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات في يوليو 1990.
- الإعلان وخطة العمل حول أفريقيا الملائمة للأطفال اللذين اعتمدا في القاهرة، مصر في مايو 2001 واللذين يشكلان أيضا مساهمة أفريقيا في الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الأطفال المنعقدة في نيويورك في مايو 2002.

- الإعلان وخطة العمل حول العمالة والحد من الفقر في أفريقيا المعتمدين من قبل قمة رؤساء الدول والحكومات المنعقدة في واجادوجو، بوركينا فاسو، في سبتمبر 2004.
 - خطة العمل حول الأسرة في أفريقيا- 2004.
 - المقرر ASSEMBLY/AU/DEC.75(V) بشأن العمل المعجل لبقاء الطفل ونمائه في أفريقيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وخاصة الهدف الإنمائي الرابع للألفية بخصوص الحد من وفيات وأمراض الطفل، سرت، الجماهيرية الليبية العظمى، في يوليو 2005.
 - المقرر ASSEMBLY/AU/DEC.92(V) بشأن العقد الثاني للتعليم في أفريقيا (2006-2015) - يناير 2006.
 - إطار السياسة وخطة العمل حول الصحة والحقوق الجنسية الإنجابية - يناير 2006.
 - نداء أبوجا للعمل المعجل لوصول الجميع إلى خدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية الإيدز والسل والملاريا في أفريقيا - مايو 2006.
 - الميثاق الأفريقي للشباب - يوليو 2006.
 - إستراتيجية الصحة في أفريقيا للفترة من 2007-2015.
 - خطة العمل حول العقد الأفريقي للمعوقين - 2000.
- 3- **نؤكد** أيضا من جديد على جميع الإعلانات والمقررات والقرارات والتوصيات ووثائق السياسة ذات الصلة على جميع الأصعدة بما في ذلك إعلانات الألفية للأمم المتحدة والأهداف الإنمائية للألفية حول تحسين معيشة ورفاهية الطفل الأفريقي.
- 4- **نعرب** عن قلقنا من كون وضع الأطفال في أفريقيا ظل حرجا نظرا للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية بما في ذلك النزاعات، العنف، سوء المعاملة، الإهمال، الاستغلال، الإتجار غير المشروع، الكوارث الطبيعية، الأمراض التي يمكن الوقاية منها عموما، الفقر والممارسات التقليدية الضارة.

5- **نلاحظ** بقلق ضعف الفتيات الصغيرات والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. فيجب منحهم اهتماماً خاصاً من خلال كافة الأعمال ذات الأولوية لتمكينهم من الوصول إلى الخدمات والتمتع بحقوقهم في كرامة.

6- **ندرك** أنه بالرغم من أنه قد تم تحقيق إنجازات كبيرة في أفريقيا فيما يتعلق بتعزيز بقاء الطفل وحمایته ونمائه ومشاركته، فإن التقدم المحرز كان بطيئاً وبالتالي لم يتم بعد تحقيق الأهداف المحددة في خطة العمل حول أفريقيا الملائمة للأطفال والعالم الملائم للأطفال.

7- **نقر** بالحاجة إلى تعزيز آليات المساءلة لضمان تحقيق تقدم ثابت وشامل خلال السنوات الخمس التالية.

ثانياً: الوضع والتحديات:

8- تعتمد رفاهية الأطفال الأفريقيين أولاً وقبل كل شيء على أسرهم ومجتمعاتهم. فإن أفريقيا تتدرج ضمن أعلى مستويات الفقر المدقع في العالم. وتتطلب البرامج الحكومية للقضاء على الفقر وتعميمها جهداً ودعماً كبيراً. ويؤثر ذلك بشكل كبير على الصحة والتعليم وحماية حقوق الأطفال. وكالعادة، يدفع الأطفال ثمن وضع ليسوا مسؤولين عنه وليس لهم حكم عليه.

تعزيز فرص الحياة:

9- حددت الإعلان وخطة عمل أفريقيا الملائمة للأطفال سلسلة تدابير طموحة لضمان أن يتمتع كل طفل ببداية جيدة للحياة تمكنه من النمو والنماء في بيئة ودية ينشأ فيها على الحب والقبول والسلام والأمن والكرامة. ولقد تم إحراز تقدم كبير في تحقيق الأهداف. وعلى الرغم من أن بعض المبادرات الجديدة والتطورات التي تحققت منذ اعتماد الإعلان تبدو واعدة، إلا أن تأثيرها غير واضح.

10- تعتبر فرص حياة الأطفال في أفريقيا من بين أقل الفرص في العالم حيث تسجل وفاة ما يقارب 5 ملايين طفل أفريقي كل سنة من الأمراض التي يمكن الوقاية منها

ومعالجتها. ومنذ اعتماد أفريقيا الملائمة للأطفال في 2001، سُجلت وفاة 28.800.000 طفل أفريقي لأسباب يمكن الوقاية منها.

11- واستنادا إلى ذلك، اعتمد وزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولون عن الصحة عام 2007 استراتيجية صحية أفريقية جديدة. وكما لاحظوا، " على الرغم من أن أفريقيا تمثل نسبة 10% من سكان العالم، فإنها تتحمل 25% من العبء العالمي للأمراض وتمتلك 3% فقط من القوة العاملة في مجال الصحة. وترمي الاستراتيجية الجديدة إلى تعزيز الأنظمة الصحية بأسلوب شامل حيث تتناول مجالات هامة بما في ذلك خفض نسبة الإصابة بالأمراض والوفيات بين المواليد من الأطفال ومكافحة الملاريا وسوء التغذية. وهي تحدد الاتجاهات الواضحة لمعالجة الظروف والأمراض التي تقوض فرص حياة الأطفال في أفريقيا.

12- في نفس الوقت، تعتبر التدخلات غير الطبية مثل توفير المياه النقية الصالحة للشرب وتحسين الصحة العامة مهمة للصحة وتغذية الأطفال وأسرهم.

التغلب على فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز:

13- دعا الإعلان وخطة عمل أفريقيا الملائمة للأطفال إلى تخفيض الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية فيما بين الشباب بين 15 - 24 سنة من العمر بنسبة 25% بحلول 2005 ومنع انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل بنسبة 25% بحلول نفس السنة. وبالفعل، تم تخفيض انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل بنسبة 25% في العديد من البلدان. كما انخفضت نسبة الإصابة بالفيروس بين الشباب بشكل كبير باستثناء الجنوب الأفريقي وشرق أفريقيا. وفي نفس الوقت، تتوفر استثمارات إضافية بمليارات الدولارات وتستخدم لمكافحة الوباء في كل مكان.

14- ومع ذلك، لا يزال حجم الوباء يتفاقم بشكل كبير وعلى وجه الخصوص في الجنوب الأفريقي وبعض أجزاء شرق أفريقيا. وفي عام 2006، أصيب مليوناً (2) طفل و 10

ملايين شاب بين 15 و 24 سنة حيث أن ثلاثة أرباعهم 3/4 من النساء. ولا يستطيع الحصول على العلاج سوى عدد قليل من الشباب الذين يحتاجون إليه.

15- وفي بعض أجزاء من القارة، بلغت نسبة النساء الحوامل المصابات بالفيروس 1/3 وسيحمل الفيروس أيضاً 1/3 من مواليد هؤلاء النساء. وإذا لم يتوفر العلاج اللازم، سيموت أكثر من نصف هؤلاء المواليد قبل بلوغهم الثانية من عمرهم. ويعتبر انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل الطريقة الثانية الأكثر انتشاراً لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية ويمكن الحد من ذلك عن طريق العلاج بمضادات الفيروسات العكسية في الوقت المناسب. غير أنه وعلى الرغم من التقدم المحرز المذكور آنفاً، فإن الأدوية الضرورية غير متوفرة بما فيه الكفاية ونسبة الحصول عليها منخفضة للغاية في بعض المناطق الريفية.

16- من بين أحد النتائج غير المتوقعة لوباء الإيدز بالنسبة لأفريقيا ظهور نسبة كبيرة من الأطفال اليتامى الذين ترتفع أعدادهم على نحو يفوق كافة المخاوف المتوقعة. وبحلول عام 2010، من المنتظر أن يبلغ عدد الأطفال يتامى الأب أو الأم 53 مليون طفل.

17- في عام 2006 ، اعتمد رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المجتمعين في قمة خاصة حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا، نداء للعمل المعجل نحو حصول الجميع على خدمات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا في أفريقيا بحلول عام 2010. ولقد ظلت هذه الأمراض، كما كانت عام 2001 ، أكبر خطر يهدد بقاء الأطفال والشباب في أفريقيا.

ضمان الحق في التعليم:

18- أكد الإعلان وخطة العمل حول أفريقيا الملائمة للأطفال مرة أخرى الأهداف والالتزامات المتعلقة بالتعليم التي تم التشديد عليها خلال مؤتمرات واجتماعات قمة لرؤساء الدول والحكومات ووزراء التعليم حيث تعهدوا بتوفير التعليم للجميع مع

التركيز على توفير "التعليم الأساسي الجيد مجاناً وإجبارياً" للجميع وضمان المساواة بين الإناث والذكور في فرص الحصول على التعليم. وإلغاء الرسوم المدرسية في بعض البلدان ارتفعت أعداد الإناث والذكور الذين يلتحقون بالمدارس الآن أكثر من أي وقت مضى. وقد أصبح التقدم نحو تحقيق هدف التعليم للجميع أقرب ما يكون إلى الواقع. وازداد عدد المسجلين في المدارس خلال الفترة من 1999 إلى 2005 فمن 57% إلى 70% في بعض البلدان، كما تحقق تحسين في المساواة بين الجنسين أيضاً.

19- مع ذلك، لا تزال التحديات التعليمية مسألة رئيسية في مواجهة القارة. وقد أسفر تقييم أجري بشأن العقد الأول للتعليم في أفريقيا (1997 - 2006) عن أن "معظم الأهداف" لم تتحقق بعد. ومن بين المسائل التي ينبغي معالجتها علي نحو سريع النسبة القليلة ممن يستكملون تعليمهم في النسبة المرتفعة من تاركي المدارس، سهولة وصول الأطفال المعوقين إلى المرافق والخدمات التعليمية، والتدريب غير الكافي للمدرسين، انخفاض نسبة المنتقلين إلى مرحلة ما بعد التعليم الابتدائي ونقص المرافق الترفيهية والرياضية في المدارس والتدريب الفني والمهني وكذلك سوء معاملة الأطفال وخاصة المراهقين والبنات. ويتواصل ازدياد عدد الأطفال تاركي المدارس في بعض البلدان وينبغي أيضاً التركيز بصورة أكبر على تنمية الطفولة بما في ذلك المدارس قبل المرحلة الابتدائية من أجل تعزيز فرص الوصول إليها. ولا تزال الأنظمة التعليمية تواجه قيوداً رئيسية فيما يتعلق بالموارد بما في ذلك النقص في المدرسين المدربين.

20- لم يتم إيلاء الاهتمام الكافي بالتعليم العالي والأبحاث كمصدر لتوفير الموارد البشرية والمعارف الجديدة اللازمة لإثراء التعليم على جميع مستوياته. وأشار الوزراء أيضاً إلى الحاجة إلى أحدث أنظمة المعلومات الإدارية لتسهيل التخطيط والمراقبة والمتابعة التعليمية القائمة على المعرفة.

21- علي ضوء هذه الحقائق، استهل وزراء التعليم الأفريقيون العقد الثاني للتعليم في أفريقيا 2006 - 2015 بخطة عمل شاملة صممت لمواجهة التحديات الضخمة المقبلة.

ضمان الحق في الحماية:

22- يلزم الإعلان وخطة العمل حول أفريقيا الملائمة للأطفال الدول الأطراف بحماية الأطفال من كافة أشكال سوء المعاملة والإهمال والاستغلال والعنف. وهناك نقص في البيانات حول معظم المسائل المتعلقة بحماية الطفل. ويشمل ذلك الأطفال المتضررين من جراء النزاعات المسلحة والاستغلال الجنسي للذكور والبنات، وختان البنات، والزواج القسري وزواج الأطفال، وعمل الطفل بما في ذلك أسوأ أشكال هذا العمل.

23- على الرغم من إحراز بعض التقدم، إلا أنه يظل غير كاف بدرجة كبيرة. ويزداد الوعي والاعتراف الآن بأن العنف ضد البنات يعتبر مشكلة رئيسية في المنزل والمجتمع وحتى في المدارس. وفي السنوات الأخيرة، أصبح يتم إيلاء إهتمام كبير بمسألة ختان البنات. وعلى الرغم من أن النتائج الأولية تعتبر واعدة، فلا تزال هناك حاجة إلى بذل جهد كبير على مستوى القارة برمتها للقضاء عليه. ويزداد الاتجار بالبشر لأغراض الدعارة والصور الإباحية والخدمة في المنازل على نحو سريع في العديد من البلدان الأفريقية. ويبقى الزواج المبكر والزواج القسري حقيقة مرة بالنسبة للملايين من الشابات وكثيراً ما تستخدم العادات الثقافية والقوانين العرفية والممارسات الدينية لتبرير الممارسات غير المقبولة والهدامة.

24- على الرغم من الاهتمام الذي يُمنح لهذه المسائل، لا يزال العديد من الأطفال الأفريقيين متضررين من جراء النزاعات المسلحة. ويشعر الأطفال المعوقون بوصمة العار ويُحرمون من الوصول إلى فرص التعليم.

25- بينما تحققت مواءمة وتكييف القوانين إلى حد ما، فلا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به في هذا الصدد. فقد صدق 41 بلداً أفريقياً فقط على الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته. ونادراً ما تمنح المجتمعات الأولية لحقوق الأطفال بالقدر الذي تمنحه لحقوق الكبار. ولا يتمتع إلا القليل من الأطفال بالحقوق المنصوص عليها في الميثاق

الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته واتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الطفل ولا يحصلون على الحماية القانونية وأي تدابير علاجية. كما أنه لم يتم التصديق من قبل بعض البلدان على العديد من بروتوكولات الأمم المتحدة التي صممت لحماية الأطفال .

26- بينما يتم الاعتراف بخطورة أوجه الظلم العديدة المذكورة ومع أنه قد تم اتخاذ خطوات معينة لوضع حد لها، لا تزال الفجوة التي تفصل بين السياسة والممارسة كبيرة للغاية. إن أقل ما يستحقه الأطفال الأفريقيون من حكوماتهم هو الحماية من التهديد لحياتهم واحترام كرامتهم الإنسانية.

مشاركة الأطفال والشباب:

27- أكد الإعلان وخطة العمل حول أفريقيا الملائمة للأطفال على "حق الشباب والأطفال في المشاركة" والواقع، أن بعض المبادرات المفيدة المبدئية قد اتخذت في مختلف أنحاء القارة لتنفيذ هذا الهدف. وينص "الميثاق الأفريقي للشباب لعام 2006 ، من بين أمور أخرى، على حق الشباب في المشاركة في تنمية القارة. وفي صنع القرار "على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية للحكم".

28- على الرغم من التعهدات المعلنة في الحقيقة أن المشاركة المُجدية للأطفال في شؤون الدولة والمجتمع والأسرة نادرة جداً. ويجدر الاعتراف بأن المشاركة المُجدية والقائمة على الدراسة للأطفال والذين هم في سن المراهقة لا تؤدي فقط إلى فهم أفضل وحلول ممكنة للمشاكل التي يواجهونها بل أيضاً هي تُعتبر من أكثر الطرق فعالية لتعزيز تنميتهم الاجتماعية واحترامهم لذاتهم وكذلك احترامهم للآخرين وتوخيهم السلوك المسؤول.

ثالثاً - النداء للعمل المُعجل:

29- نحن وزراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن تعزيز حقوق الطفل ورفاهيته نؤكد مجدداً التزامنا ببلوغ الأهداف المنصوص عليها في خطة عمل عام

2001 ونتعهد باتخاذ الإجراءات ذات الأولوية التالية بخصوص المجالات الواردة أدناه:

1- إطار التشريعات والسياسات:

- أ) قيام جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بالتصديق على الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته بحلول نهاية عام 2008.
- ب) تكييف الميثاق وسن قوانين مناسبة أو تعديل القوانين لمواءمتها مع الميثاق بحلول 2010.
- ج) التعجيل بالإصلاحات القانونية لضمان حماية جميع الأطفال بموجب تشريعات شاملة تتفق مع الميثاق الأفريقي والمعايير الدولية الأخرى لحقوق الإنسان.
- د) مواءمة القوانين الموجودة بشأن الأطفال على المستوى الوطني.
- هـ) الطلب إلى الاتحاد الأفريقي إعداد بروتوكول إضافي مرفق بالميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته حول القضاء على إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة.
- و) وضع إطار مناسب للسياسات داخل الوزارات التي تتعامل مع الأطفال للتعجيل بالإجراءات الرامية إلى إعمال حقوق الأطفال وتحقيق النتائج المنشودة كما وردت في هذا النداء للعمل.

2- الإطار المؤسسي:

- أ) إنشاء هيكل ذات موارد وصلاحيات كافية مثل المرصد الوطنية لحقوق الطفل وأمناء المظالم تضم الأطفال كأعضاء.
- ب) إقامة هيكل مناسبة لتوفير القيادة والإشراف والمساءلة لتنفيذ القوانين والسياسات والبرامج الخاصة بالأطفال.

- (ج) إنشاء آليات عملية لتنسيق تنفيذ البرامج المشتركة بين القطاعات التي تشترك فيها جميع الوزارات والإدارات ذات الصلة إلى جانب المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الممثلة ويقودها الأطفال بأنفسهم.
- (د) تشكيل فريق عمل مشترك يضم أعضاءً أفريقيين من لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل ومن اللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته مع تمثيل إقليمي مناسب لدراسة جدوى المواءمة والتبسيط لصيغ وضع التقارير ودراسة فرص التعلم المشترك وكذلك خيارات إضافة قيمة إلى العمليات بصورة متبادلة عندما يتعلق الأمر بوضع التقارير ومراجعة التقارير من بلدان أفريقيا.

3- تعبئة وتوفير الموارد من أجل أفريقيا الملائمة للأطفال:

- (أ) تخصيص الموارد الكافية للخطط الوطنية واستراتيجيات الحد من الفقر وميزانيات وأطر الإنفاق متوسطة المدى الداعمة، لتنفيذ مختلف عناصر خطة عمل أفريقيا الملائمة للأطفال مع التركيز على الأطفال المهمشين بما فيهم الأطفال المنحدرين من أسر فقيرة والمستضعفين والأطفال اليتامى والمعوقين.
- (ب) تعزيز التعاون فيما بين أصحاب المصالح لتعلم الدروس من الممارسات الجيدة بشأن تعبئة الموارد وبحث مقترحات من بلدان متعددة للسعي وراء الحصول على تمويل من شركاء على المستوى الثنائي والدولي إلى جانب تمويل من القطاع الخاص للتعبيل بتنفيذ أهداف خطة عمل أفريقيا الملائمة للأطفال.
- (ج) تخصيص الموارد الكافية وتقوية إجراءات الحماية الاجتماعية للأطفال وخاصة الأكثر ضعفاً بمن فيهم الأطفال أصحاب الاحتياجات الخاصة والأطفال اليتامى.
- (د) تخصيص الموارد الكافية للهياكل التي تم إنشاؤها لمعالجة مسائل الأطفال.

4- تعزيز فرص الحياة:

- (أ) تعزيز النظم الصحية من اجل تقديم خدمات صحية جيدة ومتميزة للام والطفل وتطوير مراكز صحية ومستشفيات صديقة للطفل والشباب بما يتفق مع الاستراتيجية الصحية لأفريقيا.
- (ب) رفع مستوى التدخلات الأساسية من أجل خفض نسبة الإصابة بالأمراض والوفيات وكذلك تخفيض نسبة الوفيات بين المواليد.
- (ج) الارتقاء بقدر أدني من التدخلات الأساسية الخاصة بالأطفال والمرتكزة على استراتيجيات ناجحة مثل التعجيل بتحقيق بقاء الطفل ونمائه والإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة وما بعد الولادة، باعتبارها جزءاً من السياسات والخطط الصحية الوطنية واستراتيجيات القضاء على الفقر وإصلاح القطاع الصحي. طبقاً لمقرر الاتحاد الأفريقي (V) AU/DEC.75 بشأن تعجيل العمل من اجل بقاء الطفل ونمائه في أفريقيا للوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية.
- (د) دعم الأعمال المجتمعية والأسرية التي تعزز التغذية الصحية للطفل ورفاهيته بما في ذلك المياه النقية الصالحة للشرب وتحسين الصرف الصحي والصحة العامة إلى جانب إقرار ممارسات تغذية مناسبة للأطفال الصغار وتدابير الأمن الغذائي عند الحاجة.

5- التغلب على فيروس نقص المناعة والإيدز:

- (أ) تعزيز وصول الجميع إلى طرق الوقاية والعلاج والرعاية والدعم فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز (بالارتباط مع تدابير صحية أخرى لتعزيز الصحة الإنجابية وتقليل السل والملاريا والأمراض ذات الصلة الأخرى) مع التركيز على المراهقين والفتيات الصغيرات والنساء والأطفال حاملي فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وأشد الشرائح ضعفاً في المجتمع.
- (ب) تعزيز برامج الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة والإيدز من الأم للطفل.

- (ج) اتخاذ تدابير دعم تكفل الوقاية والحماية الأساسية إلى جانب معالجة السياق الاجتماعي لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز الذي يجعل المراهقات من الفتيات الصغيرات والأطفال الأكثر تعرضاً للخطر.
- (د) دعم المبادرات الرامية إلى تعجيل السلوكيات الإيجابية نحو المصابين ومعالجة مسألة الوصم بالعار والإقصاء.

6 - ضمان الحق في التعليم:

- (أ) تنفيذ أهداف العقد الثاني للتعليم في أفريقيا 2006-2015.
- (ب) ضمان سلامة الذكور والإناث في المدارس وتوفير مدارس جيدة ملائمة للأطفال تضمن توفر المياه الصالحة للشرب ومراحيض للذكور وأخرى للإناث وإدراج الصحة المدرسية والتغذية المدرسية بالإضافة إلى خدمات التوجيه والاستشارات، باعتبارها تدابير تعزز جودة التعليم وتقلل من ترك الأطفال للمدارس.
- (ج) ضمان استفادة الجميع من تعليم أساسي يتسم بجودة شاملة بما في ذلك الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة للأطفال والبنات مع إيلاء اهتمام خاص لتقليل أوجه التفاوت ومعالجة حقوق الأطفال المهمشين ومنهم الأطفال من عائلات فقيرة وأطفال الشوارع والأطفال المعوقين والأطفال في أوضاع النزاعات المسلحة إلى جانب الأطفال تاركى المدارس.
- (د) تعزيز نظام المعلومات الإدارية التعليمية بحيث يتضمن بيانات حول طرق الوصول والاحتفاظ والنجاح بالإضافة إلى العمليات التعليمية مثل الأساليب التربوية/ البيداغوجية/ ونتائج التعلم.
- (هـ) تطوير وتوسيع البنية التحتية للرياضة في المدارس وتعزيز الأنشطة التي تمارس خارج المقررات الدراسية للأطفال.

7- ضمان الحق في الحماية:

- (أ) دعم التسجيل العام للمواليد من خلال تدابير شاملة بما فيها الحملات والأنظمة ذات الموارد الكافية.
- (ب) تطبيق نظام قضائي شامل للأحداث يتفق مع أحكام الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته، بما في ذلك إعادة تأهيل وإدماج الأطفال الجانحين.
- (ج) تعزيز وتنفيذ استراتيجيات وطنية متكاملة بلا تسامح إطلاقاً تكون معززة بتعديل في القوانين الجنائية وتنفيذ التشريعات ذات الصلة مع التوعية للابتعاد عن الممارسات التقليدية الضارة مثل بتر أعضاء تناسلية للإناث /الختان/ والزواج المبكر.
- (د) تعزيز وتنفيذ برامج متعددة القطاعات للقضاء على العنف ضد الأطفال بما في ذلك الإهمال وسوء المعاملة والاستغلال الجنسي وعمالة الأطفال والاتجار بهم استرشاداً بنتائج وتوصيات دراسة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال إلى جانب أنشطة الدعم مثل شريان الحياة والمناطق المأمونة لإعادة تأهيل وإدماج الأطفال ضحايا المعاملة السيئة والاستغلال الجنسي والاعتصاب والاتجار .
- (هـ) تنفيذ تدابير لمنع النزاعات من خلال إدراج تعليم السلام وتعزيز المشاركة الفعالة للأطفال طبقاً للقانون الإنساني الدولي وأحكام الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته وحماية الأطفال من أثر النزاعات المسلحة وإشراك الأطفال في أنشطة إعادة البناء وإعادة التأهيل فيما بعد انتهاء النزاعات بالإضافة إلى تنفيذ توصيات الاستعراض العشري لدراسة جراسا ماشيل حول الأطفال في أوضاع النزاعات المسلحة .

8 - ضمان حق الطفل في المشاركة:

- (أ) تعزيز حق المشاركة لجميع الأطفال (وعلى وجه الخصوص الأطفال المهمشون والأطفال من عائلات فقيرة والمعوقون واليتامي والمستضعفون)

استنادا الى قدراتهم المتنامية من خلال إقامة منتديات استشارية مناسبة بما في ذلك أندية حقوق الطفل وبرلمان الأطفال والجمعيات.

(ب) تهيئة بيئة اجتماعية آمنة تساعد على مشاركة الأطفال وتوفير لهم سبل الوصول إلى المعلومات المناسبة والمفيدة وتتيح الاستماع إلى آرائهم وتساعدهم على المشاركة في صنع القرار وفي البحث عن حلول للمشكلات التي تؤثر على حياتهم من خلال الاستخدام الأمثل لقنوات الاتصال الاجتماعي والوسائط التفاعلية.

(ج) تمكين الأطفال من المشاركة الكاملة والفعالة في جميع جوانب الاحتفال بيوم الطفل الأفريقي.

(د) توثيق الممارسات الجيدة لمشاركة الطفل إزاء كيفية تعزيز وتعجيل تحقيق نتائج للأطفال من أجل استخلاص دروس للتعلم منها وتطبيقها على نطاق أوسع.

(هـ) تعزيز مشاركة الأطفال في الأنشطة الرياضية والثقافية.

رابعاً: المراقبة والتقييم:

30- لقد عانى إعلان وخطة عمل أفريقيا الملائمة للأطفال لعام 2001 من عدم وجود إطار للرصد والتقييم. وعليه، يطلب الاستعراض:

من الدول الأعضاء:

(أ) إقامة إطار للرصد والتقييم عن طريق المرصد الوطنية وآليات التنسيق من أجل مراجعة ورصد التقدم وتحديد الفجوات وإيجاد الحلول على أساس سنوي.

(ب) تقديم تقارير عن وضع تنفيذ خطة العمل والنداء المعجل كل سنتين إلى أجهزة الاتحاد الأفريقي عن طريق مفوضية الاتحاد الأفريقي.

من مفوضية الاتحاد الأفريقي:

- أ (إنشاء إطار لمراقبة وتقييم هذا النداء الى العمل المعجل على أساس مناسب وأهداف ومؤشرات لقياس التقدم على مستوى البلدان والسماح بعقد مقارنات بين البلدان وتطوير قواعد بيانات قارية تشمل نتائج الابحاث وتبادل المعرفة والممارسات الجيدة لدعم التدخلات من اجل تحقيق الاهداف للاطفال.
- ب (إعداد تقرير عن "وضع الأطفال في أفريقيا" كل سنتين.
- ج (القيام باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ هذا النداء وخطة العمل كل خمس سنوات.
- د (تعزيز قدرات اللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته لمتابعة رصد الأحكام الرئيسية المنصوص عليها في خطة العمل والنداء.
- هـ (استخدام المعلومات الناتجة عن التقارير السنوية للدول الأعضاء لضمان إدراج قضايا الأطفال في الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران.

من اللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته:

- أ (القيام بزيارات للبلدان واستخدام إطار المراقبة والتقييم الخاص بالنداء إلى العمل المعجل كمعلومات إضافية لمراجعة تقارير الدول الأطراف.

خامسا: أدوار ومسؤوليات أصحاب المصالح الآخرين:

- 31- ستضمن مفوضية الاتحاد الأفريقي أن جميع وثائق السياسات الخاصة بالأطفال في القارة يتم توزيعها على أوسع نطاق ممكن بين كافة أصحاب المصالح الرئيسيين.

أ (المجموعات الاقتصادية الإقليمية:

- 1 (إقامة مكتب للتنمية الاجتماعية في الأماكن التي لا يوجد فيها مثل هذا المكتب للتنسيق بشأن كل القضايا الاجتماعية بما فيها برامج الأطفال.

- (2) زيادة الوعي وتعزيز حقوق ورفاهية الطفل بما يتفق مع الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته وخطة عمل أفريقيا الملائمة للأطفال.
- (3) العمل على نحو وثيق مع الدول الأعضاء واللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته وغيرهما من أصحاب المصالح لتنفيذ الإعلان وخطة العمل حول الأطفال وكذلك برامج الأطفال الأخرى.
- (4) وضع سياسات إقليمية بالتعاون مع الشركاء ودفع أجندة الأطفال في الإقليم.
- (5) التعاون وتبادل المعلومات مع مفوضية الاتحاد الأفريقي بشأن كل الأمور المتعلقة بالطفل.
- (6) اعتبار النداء وأفريقيا الملائمة للأطفال قضية إقليمية وتوفير الموارد للوفاء بالمطالب الإضافية المحددة للتعجيل بتنفيذ التدخلات قوية التأثير.

(ب) اللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته:

- (1) كسب تأييد الدول الأعضاء للتصديق على الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته.
- (2) القيام بدور رائد في الدعوة إلى تنفيذ الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته وخطة العمل حول الأطفال إلى جانب النداء إلى العمل المعجل.
- (3) مراقبة حالات انتهاك حقوق الأطفال خاصة في أوضاع النزاعات وأوضاع الطوارئ الأخرى ورفع التقارير بشأنها.

(ج) الأجهزة الأخرى للاتحاد الأفريقي (وعلى وجه الخصوص البرلمان الأفريقي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ومجلس السلم والأمن):

- (1) وضع النداء للعمل المعجل وخطة العمل حول أفريقيا الملائمة للأطفال في موضع الصدارة في أجندتها والقيام بأدوار ذات مغزى في تنفيذ هذه الالتزامات.
- (2) دمج تعزيز حقوق الطفل ورفاهيته في برامجها المحددة.

(3) العمل في تعاون مع إدارة الشؤون الاجتماعية واللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته في الأنشطة المتعلقة بالطفل.

(د) الشركاء في التنمية:

- (1) تقديم الدعم الفني والمالي للحكومات لمواصلة تنفيذ الإعلان وخطة عمل أفريقيا الملائمة للأطفال وكذلك النداء إلى العمل المعجل.
- (2) منح أولوية كبيرة لتمويل مختلف العناصر من أجل الارتقاء بالعمل نحو تحقيق النتائج بشأن أفريقيا الملائمة للأطفال.
- (3) التعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء وتنفيذ ونشر خطة العمل حول أفريقيا الملائمة للأطفال والنداء إلى العمل المعجل.

(هـ) المجتمع المدني:

- (1) إنشاء شبكة لمنظمات المجتمع المدني للمساعدة في نشر وتنفيذ ومراقبة النداء للعمل المعجل وخطة العمل لعام 2001.
- (2) توفير المعلومات ذات الصلة لمفوضية الاتحاد الأفريقي للمساعدة في تجميع التقارير المرحلية والتقارير عن حالة أطفال أفريقيا.

(و) مجموعات الأطفال:

- (1) المشاركة في تنفيذ ومراقبة النداء إلى العمل المعجل وخطة العمل لعام 2001.
- (2) حشد قدراتها على استخدام جميع المنتديات المتاحة لطرح رؤية الأطفال في القرارات والبرامج التي تؤثر على الأطفال.

إجراءات المتابعة الفورية:

32- نقرر، بموجب هذا:

- تفويض الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي بتسليم هذا النداء إلى العمل المعجل باعتباره مساهمة أفريقيا في الاستعراض نصف المرهلي للعالم الملائم للأطفال خلال الاجتماع التذكاري الموسع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة. الذي سيعقد في ديسمبر 2007.
 - الدعوة لاتخاذ تدابير على كافة المستويات لتنفيذ التعهد المنصوص عليه في خطة عمل أفريقيا الملائمة للأطفال والنداء إلى العمل المعجل.
 - الدعوة إلى نشر النداء إلى العمل المعجل على أوسع نطاق ممكن.
- حرر في القاهرة، مصر في الثاني من شهر نوفمبر 2007**